وعلامة وامراة علامة وافعل التفضيل في بعض احواله يلزمه
الافراد والتذكير ويعرف نعت المثنى والجمع ان اختلف
نحو مررت برجلين كريم وبخيل وان اتفق جمع في اللفظ
نحو مررت برجلين كريمين وغلب التذكير والعقل وجوبا
عند التنويع نحو مررت بزيد وهند الصالحين وبرجل وامراة
عاقلين واشتريت عبدين وفرسين مختارين واختيار
عند التفصيل نحو مررت باثنين صالح وطالح ويجوز
وصالحة وانتفعت بعبيد وافراس سابقين وسابقة
ويجوز وسابقات ونعت سببي وهو الذي يكون معناه
لما بعده ويرفعه حال كونه متلبسا بضمير ما قبله
وحكمه ان يتبع ما قبله في اثنين من خمسة واحد من
اوجه الاعراب الثلاثة وواحد من التعريف والتنكير
واما الخمسة الاخرى وهي الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث فحكمه فيها حكم الفعل باعتبار ما بعده
من غير اعتبار حال الموصوف وامثلته جاء زيد القائم
ابوه ورايت زيدا العالم ابوه ومررت بزيد القائم
ابوه وجا رجل عاقل ابوه ورايت رجلا عاقلا ابوه
ومررت برجل عاقل ابوه وجا الزيدان العاقل ابواهما
ورايت الزيدين العاقل ابواهما ومررت بالزيدين العاقل
ابواهما وجا رجلان عاقل ابواهما ورايت رجلين عاقلا
ابواهما ومررت برجلين عاقل ابواهما وجا الرجال العاقل
اباوهم ورايت الرجال العاقل اباوهم ومررت بالرجال
العاقل اباوهم وجا رجال عاقل اباهم ورايت رجالا عاقلا
اباوهم ومررت برجال عاقل اباهم وجات هند
العاقل ابوها وجات امراة عاقل ابوها ورايت امراة

عاقلا

٦٢

عاقلا ابوها ومررت بامراة عاقل ابوها وجات الهندان العالم
ابواهما ورايت الهندين القائم ابواهما ومررت بالهندين
القائم ابواهما وجات امراتان قائم ابواهما ورايت امراتين
قايما ابواهما ومررت بامراتين قايم ابواهما وجات الهندات
العالم اباوهن ورايت الهندات القائم اباوهن ومررت
بالهندات القائم اباوهن وجات نسا قائم اباوهن ورايت
نسا قايما اباوهن ومررت بنسا قايم اباوهن فالنعت
في هذا القسم يلزمه الافراد دايما في اللغة المشهورة
اذا لم يكن مرفوعه جمعا واما في لغة اكلوني البراغيث
فلا يلزمه الافراد فيقال مررت برجل كريمين ابواه وجاني
رجل حسنون غلمانه وان كان مرفوعه جمعا جاز فيه الافراد
والتكسير وفي التسهيل ان الجمع في ذلك اولى من الافراد نص
على ذلك سيبويه في بعض نسخ الكتاب وهو مذهب
المبرد وقيل الافراد احسن ونسب الى الجمهور وفصل
بعضهم فقال الجمع اولى ان تبع جمعا والافراد اولى ان تبع
مفردا او مثنى وانما اختير التكسير لان اسم الفاعل المشابه
للفعل اذا جمع جمع التكسير خرج لفظا عن موازنة الفعل
ومناسبته لان الفعل لا يكسر ولم يلزم فيه ايضا شبه اجتماع
فاعلين نحو يقعود غلمانه كما لزم في قاعدون غلمانه
فان قلت اذا نظرت حق النظر وجدت الاول وهو
الرافع لضمير مستتر ايضا في الخمسة البواقي كالفعل
لان فاعله كالضمير المستكن راجع الى موصوفه والفعل
اذا اسند الى الضمير تلحقه الالف في التثنية والواو في
جمع المذكر العاقل والنون في جمع المونث ويونث في الواحد
المونث ولذلك قلت برجل ضارب وبرجلين ضاربين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)